

التفسير المباشر الحلقة 62 علوم سورة الواقعة رمضان 1341هـ

مساعد الطيار

برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر وسمت فيه المشاعر وبقرآن يا روحي مع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر. في هذا اليوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رمضان من عام الف واربعمائة واثنين وثلاثين للهجرة النبوية وهذه هي اخر جمعة في هذا الشهر المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم لنا ولكم هذا الشهر بالمغفرة والرضوان وان يرزقنا واياكم فيه الانابة والقبول - [00:00:56](#)

اليوم سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى عن سورة الواقعة مع ضيفنا الكريم الاستاذ الدكتور ابراهيم ابن علي الحسن عضو هيئة تدريس بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. وعضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبيان. حياكم الله دكتور ابراهيم مرة - [00:01:18](#)

وسهلا حياك الله وحي الاخوة المستمعين. اللهم امين. وكنا يعني سعدنا بصحبتكم في العام الماضي في سورة مريم واليوم في سورة الواقعة ونسأل الله ان يتقبل منا ومنك يا دكتور - [00:01:35](#)

وتعودنا دكتور ابراهيم ان نبدأ بالحديث عن اسم السورة اه قبل البداية في التفاصيل ثم ندخل بعد ذلك في عمودها وموضوعاتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وامامنا وحبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:01:47](#)

اما بعد اه سورة الواقعة من السور آآ العظيمة وكل كلام ربي عظيم اه سورة لها وقعها الخاص لها اه روحانيتها الخاصة لها اه كلماتها التي تهز اه المشاعر وقصد بها تحريك - [00:02:05](#)

مشاعر هذا الانسان الذي قد آآ يعلوه الران والف العادة والانشغال بالحياة الدنيا واسم السورة الواقعة كما هو في المصاحف وكما هو في آآ كتب التفسير. كتب التفسير وكتب السنة - [00:02:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماها النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سمي السورة بدليل ما في السنن ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله شبت - [00:02:47](#)

قال شيبنتني هود والواقعة والمرسلات وعمما واذا الشمس كورت. الله فنص النبي صلى الله عليه وسلم على ان هذه السورة اسمها واقع وهذا هو المدون في المصاحف والمعروف في كتب جميل في - [00:03:00](#)

نزول الصورة يا دكتور ابراهيم اه اي وقت نزولها مكان نزولها السورة آآ مكية وآآ ابن عطية يقول باجماع المفسرين ايوا وآآ نص ابن عاشور على انها نزلت بعد طه - [00:03:14](#)

ايوه بعد سورة طه ومعلوم ان طه نزلت قبل اسلام عمر واسلام عمر رضي الله عنه كان في السنة الخامسة للهجرة. البعثة للبعثة للبعثة نعم للبعثة اسف نستنبط من هذا ان - [00:03:32](#)

مما انها نزلت في اواخر السنة الخامسة او في اوائل السنة السادسة والعلم عند الله سبحانه وتعالى هناك استثناءات عند بعض المفسرين ذكروا ان مثل قول الله تعالى فبهذا الحديث انتم مذهبون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون انها مدنية - [00:03:47](#)

ولكن آآ النص على نزولها في المدينة لا يصح ايوة لانه وهم من آآ بعض آآ من لم يفهم عبارة الصحابة رضي الله عنهم في قولهم نزلت

هذه الآية في كذا هم على انه سبب نزول - 00:04:06

والمعهود ان الصحابة رضي الله عنهم يطلقون لفظ نزلت هذه الآية في كذا على البيان والتفسير ولا يقصدون دائما وابدا على السببية ايه جميل جاء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى في الحديبية - 00:04:23

ثم اه ذكر اه ان من ان الله سبحانه وتعالى قال ان اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الى اخر الآية ثم فلا الآية. جاء في بعض الروايات نزلت هذه الآية اه في كذا فظن المتوهم ان هذا سبب نزول وان هذه الآية نزلت في الحديبية ولا يصح هذا. جميل جدا. اه موضوع -

00:04:43

سورة الواقع يا دكتور آآ ابراهيم نعم ما هو موضوعها الاساسي؟ وهل لو صلها الواقعة؟ احسنت الموضوع الرئيس الذي تتحدث عنه

السورة هو اسمها الواقعة والواقعة اسم من اسماء يوم القيامة - 00:05:03

الله اكبر سمي سمي اليوم بالواقعة لانه متحقق الوقوع متحقق الوقوع ثمان اللفظ لفظ الواقعة يدل على وقوع شيء هائل شيء عظيم والقيامة كذلك يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل

حملها - 00:05:22

آآ تنسف الجبال آآ آآ تخرج الارض آآ تتبدل السماوات غير السماوات والارض فهي على اسمها واقعة ووقعة هائلة وهذه الواقعة تسبب رج

الارض وبس الجبال وتغيير الكون جميل. هذا هو الموضوع الرئيس. يعني نقول انها عن الواقع القيامة. القيامة. مع جاء بعد ذلك

تفصيلات ان اردت ان نذكر بعض الموضوعات الجانبية التي - 00:05:50

دي كلها في الجملة؟ طبعا ايه. تعود الى الموضوع الرئيس وهو الواقعة. يعني ما يمكن ان نسميه باغراض السورة. السورة او

الموضوعات الاخرى المتفرعة عن الموضوع الرئيس. جميل دعنا نبدأ من اولها من اول السورة. نعم - 00:06:21

موضوعات السورة اذا رتبناها من الاول نجد انه حديث عن القيامة وماذا يحدث في الارض عند وقوع يوم القيامة من اه رج الارض

وبس الجبال وانقسام الناس الى ثلاثة اصناف - 00:06:37

وهذا الموضوع الثاني ثم التفصيل في هؤلاء الاصناف اصحاب اليمين اولا السابقون واصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم ذكر آآ بعض

اه اما اعمال هؤلاء ما الذي فعلوه في الدنيا حتى نالوا هذا النعيم ثم التفصيل في اه نعيمهم او عذابهم - 00:06:55

جميل جدا ثم الموضوع الثاني وله علاقة ايضا اه بالقيامة وموضوع السورة الرئيس وهو ادلة البحث. ايوا ذكر الله سبحانه وتعالى

دلائل البعث وستنطرق اليه في حينه. ثم اه تعظيم هذا القرآن - 00:07:19

تعظيم هذا القرآن وبيان انه حق من رب العالمين ثم وقفة عند اللحظات الاخيرة وهي الحد الفاصل بين الواقعة والقيامة وهو حالة

الاحتضار وحالة الموت وهذا برزخ بين بين. فلولا اذا بلغت الحكومة فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:07:38

اهو من عالم الدنيا ولا هو من عالم الواقعة فذكر ايضا ثم آآ عود للتذكير بالاقسام الثلاثة السابقون واصحاب اليمين واصحاب الشمال

ثم ختم السورة بتسبيح الحي الذي لا يموت. جميل جدا. طيب دعنا نتوقف يا دكتور - 00:07:58

مع قوله في اول السورة اذا وقعت الواقعة ليس لوقع خافضة رافعة. احسنت. ما معنى هذا التعبير؟ خافضة رافعة. آآ اول آآ وقفة

قبلها قليلا آآ ليس لوقعتها كاذبة - 00:08:17

اذا وقعت القيامة لا تجد احدا يكذب بها لماذا؟ خلاص رأي العين رأي العين يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل

ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل - 00:08:32

غير الذي كنا نعمل. فاذا رأى هذا الكافر الملحد الذي كان ينكر البعث ويستبعد عود الاجسام بعد ان تكون ترابا اذا رأى ما كان يوعد لا

يستطيع ان يغالط نفسه ويقول هذا سحر سكرت ابصارنا هذا غير حقيقة فهو يرى ما كان - 00:08:51

فيعاد. الله اكبر. اما ما سألت عنه اخي عبدالرحمن اه من معنى قول الله تعالى خافضة رافعة فهو المعنى المتبادر للوهلة الاولى الذي

يفهمه كل احد فالقيامة الواقعة تخفض اقوام - 00:09:11

وترفع اخرين الله تأمل الدنيا لها موازين ارتفاع الناس وانخفاض الناس مبني على موازين ارضية سلطان جاه نسب عشيرة قوة مال

جمال الى اخره موازين ارضية ويرفع الناس بناء على هذه الموازين الارضية - 00:09:34

في يوم القيامة هناك موازين اخرى يرفع الناس ويخفضون بناء على موازين جديدة لا عهد لهم بموازين بالموازين الارضية خلاص
انت تختلف الموازين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم -

00:10:03

فهناك ينخفض اقوام كانوا في غاية الرفعة في الدنيا الله. في غاية العلو في غاية العز في غاية التسلط امر نهي اه تأثير في الكون في

الحياة ولكن ينخفضون حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان بعض هؤلاء يحشرون كامثال الذر - 00:10:28

المتكبرون المتكبرون يحشرون كامثال النار يطأهم الناس لماذا؟ لان الجزاء من جنس العمل تكبر هناك فحفظوا هنا و اه اعظم من

يخفظ في ذلك الموقف الرهيب الرهيب من يتكبر على خالقه - 00:10:53

الكفار الكفار الذين يدعون الى السجود في الدنيا وهم سالمون فيتكبرون ويأنفون ويقولون نحب الارض كما سمعتها هم نحب الارض

يعني نقبل الارض. نقبل الارض آآ فهذا كبر على الله سبحانه وتعالى - 00:11:12

فحينئذ ينخفضون. بينما قد يوجد اناس قد حفظوا في الدنيا ذلوا اما بقضاء الله وقدره كالفقر او المرط او نحو ذلك او بتسلط متكبر

كظففة المؤمنين الذين يذلون ويهانون ويستهزأ بهم فيرفعون - 00:11:32

ويرفعون حتى ان بعض هؤلاء المتكبرين يقولون قد من الله على هؤلاء من دوننا آآ يوم القيامة وينبغي لكل عاقل ان يتفطن لهذا آآ

الموازين تختلف فيرفع اقوام ويخفض اقوام بناء على ما قدموا من عمل - 00:11:57

في الحياة الله اكبر في اول التقسيم يا دكتور ابراهيم في اول السورة عندما قال الله وكنتم ازواجا ثلاثة. نعم آآ فاصحاب اه الميمنة

اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة مع اصحاب المشأمة والسابقون السابقون - 00:12:20

اول شي التقسيم في قوله وكنتم ازواجا ما معنى الازواج؟ ثم تتوقف مع الصنف السابقين. نعم اه الازواج هم الفرق اي الاصناف يعني

الاصناف كل يقرن بنظيره احشروا الذين ظلموا وازواجهم - 00:12:37

ليس المقصود زوجته مؤمنة نعم وانما مثل في العمل فييوم القيامة ينقسم الناس الى ثلاثة اصناف طابقون يحشرون مع

السابقين اصحاب يمين وهم اقل درجة من هؤلاء يحشرون مع اصحاب اليمين - 00:12:57

اصحاب الشمال يحشرون مع اجناسهم ونظرائهم وامثالهم في الكفر والضلال هذا هو التقسيم تمام. الاصناف الثلاثة بناء على عمل

قدموه في الحياة الدنيا نأتي الى الصنف الاول. نعم السابقون السابقون السابقون - 00:13:18

قال الله فالسابقون السابقون افضل اعراب اطلعت عليه في اعراب السابقون فالسابقون السابقون. نعم. ان الاولى مبتدأ الكلمة الاولى

مبتدأ ايه والثاني هو الخبر ولا بد من معنى كبير يقوم لهذا المبتدأ ولهذا الخبر. والسابقون فماذا يكون المعنى - 00:13:37

فالسابقون المبادرون للعمل الصالح في الحياة الدنيا هم السابقون عند السابقون للدرجات السابقون في دخول الجنة فكما سبقوا الى

طاعة الله وامثال امره وتقديم ما يرضيه هم يسابقون. سارعوا الى مغفرة من ربكم. وفي ذلك فليتنافس فليتنافس المتنافسون -

00:14:03

سابقوا الى مغفرة هؤلاء امتثلوا واطاعوا وسابقوا وجدوا وشمروا وكانوا دائما وابدا في كل امر يحبه الله المبادرون. يا سلام.

السابقون. فحينئذ يجازون بانهم هم السابقون. يوم الاخرة في يوم الواقعة هذي. في يوم الواقعة. وسيكون لهم النصيب الاكبر في

السبق الى الرفع. يا سلام! رافعة. نعم. سيرفعون نصيب - 00:14:32

الاول لهؤلاء السابقين فالسابقون السابقون اولئك المقربون هذه نعمة المقربون كلمة المقربون نعمة لم تذكر لاصحاب اليمين الله وهي

تقريبهم من من؟ تقريبهم من من؟ هم. من الله الله سبحانه الله - 00:15:00

القرب من الله اكثر كلما اقترب العبد من ربه يوم القيامة اكثر كان له من النعيم الاوفر الله اكبر وله النصيب الاكبر من اللذة والانس

بالله والنظر الى الله فبعض اصحاب اليمين - 00:15:22

يرون الله من الجمعة الى الجمعة. الله. بينما هؤلاء السابقين هؤلاء السابقون يرون الله صباحا اه مساء يرونه اليوم مرتين السبب

القرب الله فهؤلاء مقربون من الله مقربون من منازل الانبياء - [00:15:44](#)

اه اه مقربون في اه الاكرام بالدرجات العلى في الفردوس الاعلى لهم الدرجات العلى التي فوقها غرف مبنية يتراءها اصحاب اليمين كما نترأى الكوكب الغابر في الافق الله اكبر. فهذه هذا معنى اولئك المقربون - [00:16:05](#)

وهذه نعمة نعمة القرب ونعمة نعمة النظر الى الله سبحانه وتعالى لا تعدلها نعم الجنة. الله اكبر اولئك المقربون في جنات النعيم بجنات النعيم. لماذا وصفت الجنات بالنعيم نعم هذا سؤال ايوه - [00:16:29](#)

قد يدخل الانسان جنة ولا يتنحر سبحان الله من جنان الدنيا طبعاً. نعم نعم قد يدخل جنة ولا يتنعم لوجود مانع او لوجود مانع قد يكون مهموماً قد يكون اه مريضاً قد يكون خائفاً - [00:16:49](#)

فهو في جنة نعم. لكنه غير منعم هؤلاء بجنات النعيم يعني يضمنون الدخول والنعيم والنعيم هم في جنة لكن جنة نعيم من دخلها ينعم ولا يبأس نسأل الله ان نكون امينهم - [00:17:06](#)

اه اه ثم وصف بعض اه اه على نعيمهم. نعيمهم. هم على سرر موزونة موزونة اه يعني مرمولة بالذهب يعني منسوجة للذهب. الله وعلى قول انها مرصعة بالدر والجواهر. المهم ان هذه السرر - [00:17:24](#)

آآ في غاية الجمال والكمال. الله اكبر على سرر موزونة. متكئين. متكئين عليها متقابلين يعني لا احد يدير ظهره للآخر للآخر لانه اذا كان المكان ضيقاً قد تضطر الى ان تدير ظهرك للآخر اما المكان الفسيح والمكان الدائري - [00:17:45](#)

كما نترأى نعيم الجنة. فحينئذ كل واحد يقابل الآخر وجها لوجه. وهذا اتم في النعيم واتم في الاكرام. الله على سرر متقابلين ثم ذكر الله سبحانه وتعالى شيئاً من نعيمهم يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من نعيم كلها معاني واضحة نعم لكن -

[00:18:05](#)

كأس من معين كلمة معين يعني عين جارية لا تنفذ المعين عند العرب الماء الجاري الغزير الذي لا ينفد وهذا الخمر انهار الخمر. من خمر آآ عنها ولا ينزفون يعني ليست كخمر الدنيا - [00:18:27](#)

يصيبهم صداع بسببها او فساد عقل ذهاب عقل نرف يعني ذهاب العقل العقلي ذهاب العقل ثم قال الله تعالى وحوور عين وهذه فيها قراءتان حور عين قراءة الجمهور المعنى المعروف الذي نقرأه برواية حفص حور والمعنى واضح - [00:18:49](#)

ولهم حور. هم. ولهم حور عين لكن الوقفة التي سنقفها عند قراءة حمزة والكسائي وحوور عين وحوور عين بالجر نعم بالجر فحينئذ هذا يحتاج الى معنى فبعضهم يقول ان المعنى بما ان هؤلاء السابقين ذكروا انهم في جنات النعيم - [00:19:14](#)

ثم قال وفي حور كيف؟ يعني ان كان هذا الرجل احاطته الحور من جميع الجهات من تمام النعيم يعني؟ من تمام النعيم انه محاط هو فيه حور في بحر من حور - [00:19:41](#)

سبحان الله فهو في حور ليست واحدة اه حتى يقال مع وقد ثبت انه سبعين او نعم نعم. هذا من معاني في يعني اه وحوور عين بالجار وهناك معنى يتراءى للذهن لكن لم اجد له ولا ينبغي الجزم به - [00:19:57](#)

وهو يطاف عليهم يطوف عليهم مخلدون باكواب. ايوه. ثم عطف وحوور ويطاف عليهم فكان الحورية تزف الى عريسها زفا مم. فالغلمان يهينون هذه الحورية. هم. ويطوفون بها عليه. يعني يقدمون له. يدخلونها عليه - [00:20:16](#)

فهنا ينقلب ما كان في الدنيا معهودا الان الملوك واشباههم الزوجة هي التي تدخل على زوجها لكمال نعيمه وتزفه. عجيب. ايه. فهل هذا هو المراد؟ قد يكون واذا ذهبنا ان شاء الله هناك نعلم ما الذي يحدث نسأل الله سبحانه وتعالى نسأل الله من فضله وجزاك الله

خير يا دكتور هنا وقفة اه استأذنيك قبل ان نكمل - [00:20:41](#)

الوقفة ناخذ سؤال الحلقة الاخوة المشاهدين سؤال الحلقة ايها الاخوة ثم نعود اليكم لاكمال حديث الدكتور ابراهيم ان شاء الله اه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء - [00:21:09](#)

اي سحابة ممطرة. اقبل وادبر ودخل وخرج. وتغير وجهه. فاذا امطرت السماء سري عنا فعرفته عائشة ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادراني لعله كما قال قوم عاد ثم تلى اية من الجزء السادس والعشرين فما الاية - [00:21:35](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة
لتحص على جهاز سامسونج الاكستاب طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:22:05](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة
اخرى ولا زال حديثنا متصلا مع ضيفنا الدكتور ابراهيم الحسن حول ايات سورة الواقعة - [00:22:22](#)

وكنا دكتور ابراهيم وقفنا عند قوله تعالى وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون وذكرت توجيهها جميلا الحقيقة لقراءة الجران المقصود
ويطاف عليهم أيضا بالحوار العين والحقيقة فكرته ان هذي انا اول مرة انتبه لها دكتور ابراهيم وهي قضية انه ان الملوك تزف اليهم
الزوجات وليس العكس - [00:22:46](#)

وهذا لا شك انه من كمال نعيمهم. ما دمنا نتحدث عن تمام نعيم السابقين في الجنة فواصل بارك الله فيك يا دكتور. آآ من كمال
آآ نعيمي آآ هؤلاء السابقين قول الله تعالى - [00:23:10](#)

اه لا يسمع لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا الا قليلا سلا ما فليس في الجنة لغو ليس في الجنة آآ آآ كلام قبيح. يعني التأثيم هو آآ ما يؤثم
آآ بسببه صاحبه. جميل وهذا - [00:23:25](#)

فلعله يكون جواب لسؤال احد الاخوة يقول كيف يكون في الجنة تأثيم؟ هو نفي للتأثيم؟ نعم. هو نفي يعني انه لا يقع في الجنة آآ
معصية لله البد. يا سلام - [00:23:43](#)

لا يعصى الله فيها وانما يلهبون التسبيح والذكر وسلام بعضهم على بعض وتذكر احوال الدنيا آآ كانوا في في اهل مشفقين فيذكرون
هذا نعم. اه كانوا من ربهم خائفين وجلين. كانوا يدعونه انه هو البار الرحيم ونحو ذلك من اه كلام طيب لا لغو في - [00:23:56](#)

افائدة ولا تأثيم. جميل. ثم قال اه اه الا قليلا سلا ما يعني كل ما يصدر من منهم هي قول سلام يعني سالم من اللغو وسالم من
التأثيم وهو ايضا سلام يسلم بعضهم على بعض ويسلم تسلم عليهم الملائكة - [00:24:18](#)

جميل. في قوله يا دكتوراه وهذه يعني سؤال دائما يتكرر بقوله في في وصف السابقين ثلة من الاولين وقليل من الاخرين.

احسنت. ثم يأتي في اصحاب اليمين فيقول ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. احسنت. ما الفرق بين اه اولاً ينبغي ان - [00:24:40](#)
هناك اه قولين مشهورين للمفسرين. القول الاول ان المراد وكنتم ازواجا ثلاثة اه جميع بنو ادم المراد جميع بني ادم جميل فيكون

المقصود بالثلة من الاولين في قصة السابقين هم اه سابقوا الامم المتقدمة - [00:24:58](#)

من عهد ادم عليه السلام الى عهد نبينا صلى الله عليه وسلم والقليل من الاخرين هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم وبناء على
هذا القول يكون السابقون مهم. من الامم السابقة اكثر بكثير من السابقين من هذه الامة - [00:25:28](#)

هذا القول الاول واما بالنسبة لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين هم كثيرون من جميع القسمين بالنسبة للامم السابقة
اصحاب اليمين كثيرون وبالنسبة لامة محمد صلى الله عليه وسلم اسأل آآ اصحاب اليمين كثيرون ايضا - [00:25:49](#)

هم. هذا قول ولكن ليس هو الراجح طيب قبل هذا يا دكتور ثلة ما معنى ثلة؟ ثلة مم. الاصل الوضع اصل الوضع اللغوي للثلة الجماعة
قليلة او كثيرة. ايوة ولكن لما قال وقليل من الاخرين علمنا ان مراده بالثلة الاكثر الاكثر الجمع الكثير الجمع - [00:26:13](#)

الكثير فالقول الثاني لثلة من الاولين وقليل من الاخرين ان الحديث كله عن امة محمد ايه كنتم انتم يا من سمعتم القرآن يا من قرأتم
القرآن يا من نزل عليكم القرآن كنتم - [00:26:38](#)

فهذا خطاب لحاضر يسمع. نعم وهم اهل القرآن فحينئذ ماذا يكون المعنى ما معنى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين بالنسبة

للسابقين قدر الامة واخر الامة ايوة فالسابقون في القرون الاولى - [00:26:59](#)

كثيرون ثم يقلون في الاخرين بسبب ان الوحي كان حيا الايمان كان حيا. القرآن كان غضا طريا. يفقهه الناس ويعرفونه ثم هناك جد
وصدق في اخذ هذا الكتاب بقوة بالنسبة للسابقين - [00:27:22](#)

ثم يبدأ الميل للدنيا وشهواتها مع بقاء الايمان مع بقاء الايمان فيصعب الوصول الى درجة السابقين لضعف الهمم وضعف العزائم وعدم
وجود المعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم تعانون ولا يعانون - [00:27:46](#)

في حديث لهم اجر خمسين من الصحابة رضي الله عنهم ولعل هذا يا دكتور ابراهيم ايضا يؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم احسنت يؤيد هذا المعنى ولذلك - [00:28:07](#)

كالشيخ محمد ابن عثيمين غفر الله له يرجح القول اه الثاني. الثاني ايه. من ان الحديث عن امة محمد. وكذلك قبله اه ابن كثير رحمه الله يرجح ان الحديث عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤيد هذا آآ نكاد نجزم ما نقطع قطع آآ تام لكن يؤيده - [00:28:23](#)

احاديث وردت ان من هذه الامة سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب الله اكبر. في رواية مع كل الف سبعين الفا في رواية مع كل واحد سبعون الفا فهذا دليل على ان من يدخلون الجنة بغير حساب من هذه الامة كثر - [00:28:45](#)

الله اكبر كثر فلذا نرجح ان المراد واللاحقين ايضا الحديث كله عن امة محمد وسلم وان خير هذه الامة اولها ويكثر فيها السابقون لتعلقهم بالله وبالدار الآخرة وزهدهم في الدنيا ثم يظعف المتأخرون عنهم ولا يلحقون بهم - [00:29:07](#)

من حيث العمل والله سبحانه وتعالى يقول ولكل درجات مما عملوا. الله اكبر. وان ليس للانسان الا ما سعى يا من عنده امانى يتمنى على الله الامانى يريد ان يلحق بالسابقين وهو لا يعمل بعملهم عليه ان يتذكر قول الله - [00:29:35](#)

تعالى ولكل درجات مما عملوا الله اكبر. انا كلما قرأت في ترجمة اه الامام ابن القيم رحمه الله اقف وقفة اه عند رؤيا رآها في اه اه يعني مرضه وموته. هم. يقول رأيت شيخي - [00:29:56](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رأيته في المنام فقال كدت ان تلحق بنا وانت في درجة ابن خزيمة يعني تأمل ابن القيم رحمه الله جد اجتهد صبر صابر الف آآ مؤلفات عظيمة نافعة ومع ذلك - [00:30:15](#)

لم يصل الى درجة شيخه لان جميع حسنات ابن القيم في ميزان ابن تيمية فهو حسنة من حسنات فكره يا اخي الكريم قول الله تعالى ولكل درجات مما عملوا وكرر قول الله تعالى وان ليس للانسان الا - [00:30:34](#)

الله يفتح عليك. هنا يا دكتور آآ عندما نقرأ في نعيم السابقين ونعيم اصحاب اليمين. نعم يعني نرغب في مقارنة او موازنة بين نعيم اهل السابقين ونعيم اليمين. ما الفرق بينهما - [00:30:54](#)

اولا اه ينبغي ان نتذكر انت ذكرت القرب واعجبتني القرب منها احسنت هذا من النعيم العظيم ينبغي ان نتذكر اولاه ما ذكره من نعيم المتقدمين والسابقين واصحاب اليمين - [00:31:09](#)

آآ كله في آآ مجال ما يمكن ان يفهمه الانسان في هذه الحياة الدنيا وليس في الآخرة مما في الدنيا الا الاسماء الله اكبر فالامر اكبر من ان يحاط به - [00:31:25](#)

واكبر من ان يعلم واوتوا به متشابها اه قبلها كلما رزقوا منها رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها آآ نعيم الجنة ما لا عين رأت ولا اذن آآ سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:31:37](#)

وهذا متفق عليه وامر بدهي لكن الله سبحانه وتعالى اراد منا ان نشمر لنلحق بالسابقين والا نتوانى ونقول نكتفي بان نكون من اصحاب اليمين فذكر الله سبحانه وتعالى فوارق عظيمة - [00:31:59](#)

بين نعيم السابقين ونعيم اصحابه اليمين نعم. فمثلا اه القرب اولئك المقربون هذا لم يذكر في اصحاب اليمين. اصحاب اليمين ثم يطاف عليهم هذا الطواف يعني تأكيدا لنعيم القرب يا دكتور ابراهيم عندما - [00:32:17](#)

آآ دعا فرعون السحرة الى مغالبة موسى عليه الصلاة والسلام. قالوا ائن لنا لنا اجرا ان كنا نحن الغالبيين. قال نعم وانكم لمن المقربين. فالقرب من الملوك. اه. عز. فكيف به - [00:32:38](#)

عند مالك الملك جل جلاله وعظم اه شأنه. جميل. هذا الفرق الاول القرب. نعم. القرب. اختص به السابق. الطواف هذا لم يذكر في نعيم. اه اه اصحاب اليمين. اه جميل. تأمل هناك الفواكه العجيبة والطير الذي يشتهونه اه لا ذكر مقابل - [00:32:51](#)

سدر مخضوض؟ مخضوض طلع ولا شك ان وقعها في نفس العربي الذي يعرف السدر والطلال؟ نعم. وان كان ليس هو هو نعم. سدر الآخرة يسوي سدر الدنيا. لكنه بلا شك انه يقع في نفسه انه اقل من النعيم نعم - [00:33:11](#)

فالخلاصة يطول بعمره. انه ينبغي للانسان ما نضيع الوقت كثيرا لذكر الفوارق الواضحة. اوضح من ان توضح فالله سبحانه

وتعالى ذكر الفرق بيننا نعيمين لحث المؤمن على ان يحرص على ان يكون من السابقين ولا يكتفي بدرجة اصحاب اليمين. جميل جدا.
نأتي يا دكتور الى اه - [00:33:32](#)

ثلة من الاولين وثلة من الاخرين في اصحاب اليمين هل هذا فيه اشارة الى ان هذه الدرجة يعني سيكون من من اخر هذه الامة اناس
كثيرون يدركونها يعني آآ هذا - [00:33:53](#)

آآ ينبهنا الى امر في غاية الاهمية. هم وهو ان عمل السابقين تعبر تعقل لا يناله الا من وفقه الله سبحانه وتعالى اولاً ثم جد واجتهد
وصبر وصابر وربط واتقى الله في جميع احواله - [00:34:07](#)

فحين اذاه ما كل انسان مهياً لان يلحق بالسابقين ولذا صاروا قلة بالنسبة للمتأخرين قليل من الاخرين اما درجة اصحاب اليمين
فتجد انها متاحة لكثير ولذا ادركها كثير من المتأخرين على الرغم من كثرة الشهوات وكثرة الشبهات وتسلب الكفار والفجار والميل
الى الدنيا والركون - [00:34:28](#)

اليها وعدم وجود مربى يربي كما ينبغي نحن نخرج الى الدنيا بتوفيق الله سبحانه وتعالى مثل طلع البر بدون تربية حقيقية فحين اذ
آآ ومع ذلك يدرك كثير من المتأخرين هذه الدرجة درجة اصحاب اليمين جميل الان ثم يأتي ذكر الصنف الثالث يا دكتور - [00:34:57](#)

في قوله سبحانه وتعالى آآ واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال لكن قبلها دكتور في قوله انا انشأناهن انشاء فجعلناهن اباكارا عربوا
اترابا. ما معنى قول انا انشأناهن انشاء يعني ان الله سبحانه وتعالى يخلق - [00:35:19](#)

المرأة في الجنة خلقا جديدا خلق جديد فهذا هذه الحوريات قلنا انشاء جديد ليس الحديث عن آآ امرأة الرجل من اهل الدنيا. مم. هذا
خلق جديد ينشأ انشاء جديدا واه يكون اه ايضا من الابكار - [00:35:38](#)

ويشرحه اه ما جاء في سورة الرحمن لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اه بمعنى انهن لسن من نساء الدنيا هذا قول وممكن ان يقال ان
الله سبحانه وتعالى يبذل خلق - [00:36:05](#)

المرأة التي في الدنيا خلقا جديدا فتكون بكرة واه تكون ما وصفها الله سبحانه وتعالى في هذه من في هذه الاية جميل وكما فسره
النبي صلى الله عليه وسلم من ان الجنة لا يدخلها عجوز - [00:36:22](#)

نعم وتعرفون القصة التي جعلت المرأة العجوز تبكي وتولول وتحسب انها لا تدخل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينشئ آآ
نساء الجنة انشاء جديدا ويكن ابكا طيب طيب - [00:36:38](#)

هنا دكتور إبراهيم في قوله سبحانه وتعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم يأتي فيقول هنا واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال يعني الاستفهام في قوله ما اصحاب اليمين واضح انه لتعظيم مكانتهم. لكن هنا في ما اصحاب الشمال؟ للتهويل. اه للتخويف
- [00:36:53](#)

للتقبيح الاستفهام اه العربي يفهمه من خلال السياق قد يكون للتحقير وقد يكون للتكبير. فالحاقه ما الحاقه؟ للتكبير للتعظيم.
فالخلاصة ان الاستفهام من اساليب العرب وبالباغية التي يفهم المقصود منها من خلال الواقع. سياقها. من خلال سياقها. فمثلا حينما
اه اه يقول الله سبحانه - [00:37:13](#)

الا في غير الاستفهام. ذق انك انت العزيز الكريم. هل احد يفهم انه التكريم انك تعذب انسان بانواع العذاب وتقول له ذق انك انت
العزيز وانت الكريم ان هذا عز وكرامة؟ لا انما هو اهانة - [00:37:38](#)

صحيح. فمثل هذا في الاستفهام للتوبيخ ويأتي للتهويل ويأتي للتعظيم. وقفة سريعة يا دكتور ابراهيم مع عذاب هؤلاء والعياذ بالله
اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال - [00:37:53](#)

تموا اصحاب الشمال اولاً انه طبيعة العرب التبرك باليمين والتشاؤم بالشمال وعندهم ايضاً خرافات في الطيرة اذا سنحت الطير يمينا
تيمنا اذا سنحت شمالا تشاءموا كل هذا مبني على انهم يعتقدون ان في اليمين يمن وبركة - [00:38:10](#)

وفي الشمال شؤم واه سوء وايضا انهم سيستلمون كتبهم بشمالهم نعوذ بالله هؤلاء اصحاب الشمال اه تأمل عذابهم في سموم
وحميم وظل من يحموم السموم هو الهواء الحار الذي يدخل حرارته - [00:38:33](#)

وبعض المفسرين يقول مأخوذ من السم كانه سم يتجرعه. الله اكبر صموم يعني انه هواء كالسم وان كان الاول هو الاظهر انه يدخل في مسام الجلد ويحرقها آآ وظل من يحموم في سموم وحميم الحميم هو الماء الحار - [00:39:00](#)

اسم الوجوه؟ ماء حميما فقطع فقطع امعاؤهم نعوذ بالله وظل من يحموه للحموم هو الدخان الكثيف الاسود الله والتحميم عند العرب التسويد مأخوذ من الحمم يعني؟ من نعم. كل اسود يطلقون عليه حمم والفحمة يسمونها حممة. اها - [00:39:22](#)

فالخلاصة انه هذا الظل من يحموه من دخان كثيف اسود لا بارد ولا كريم. ولا كريم لا بارد يعني هو لا منفعة فيه فالظل عادة انه يجلب برودة. هم. يقي اه حرارة الشمس ونحوها - [00:39:47](#)

اما هذا الهوى هذا السموم فلا برودة فيه ثم ليس كريما الكريم عظيم المنافع الذي فيه منفعة عظيمة يسمونه العرب كريم لا بأس هذا السموم لا منفعة فيه. لان الانسان قد يصبر - [00:40:07](#)

على الحر من اجل المنافع. صح. لكن هذا لا نفع فيه ولا برودة فيه. الله. نعوذ بالله سبحانه الله لعلنا نتوقف يا دكتور مع قولي انهم كانوا قبل ذلك مترفين بعد الفاصل اذا اذنت لنا - [00:40:29](#)

ايها الاخوة المشاهدون فاصل ثم نعود مع الدكتور ابراهيم الحسن مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - [00:40:42](#)

البلاد المباركة آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - [00:41:26](#)

سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالانجاز حيث نقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها تنوعت أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية - [00:41:41](#)

وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص - [00:42:07](#)

ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعوا هذا المركز مركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دبليو دبليو دوت تفسير دوت نت مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر - [00:42:36](#)

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام ولا زال حديثنا متصلا مع الدكتور ابراهيم ابن علي الحسن تلت دراسات قرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حول سورة الواقعة قبل ان تكمل يا دكتور حتى لا يدركنا الوقت لعلك تختار الفائز في حلقة الامس؟ بسم الله - [00:43:02](#)

كنا سألنا سؤالنا فقلنا بين الله وصيته لنبيه ولاولي العزم من الرسل فهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام ومحمد باية من آيات الجزء الخامس والعشرين فما تلك الآية - [00:43:18](#)

والجواب ان الآية رقم ثلثعش في سورة الشورى وهي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:43:34](#)

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ما شاء الله الفائز الاخ محمد ابن عبد الله العنزي محمد ابن عبد الله العنزي محمد عبد الله العنزي هو الذي فاز في سؤال لمس مبارك يا اخ محمد وان شاء الله نتواصل معك لتسليمك الجائزة. نعود يا شيخنا الى سورة الواقعة - [00:43:49](#)

آآ في قوله سبحانه وتعالى يا دكتور ضمن عذاب وبقي معنا خمسطعشر دقيقة ترى. فنريد اننا نختصر الحديث. انهم كانوا قبل ذلك مترفين. انت واثت تذكر العذاب ان شي يقشعر منه البدن - [00:44:10](#)

ثم يقول انهم كانوا قبل ذلك مترفين اه بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اه اولاه نذكر اه الاخ الذي لم يسمع عذاب هؤلاء المترفين اه اه شيبه من عذابهم وهو قول الله - [00:44:23](#)

تعالى آآ في سموم وحميم وظل من يحموم ثم سيذكر عذابهم آآ بانهم ياكلون من شجر زقوم وسيملاون منها البطون ويشربون منها الحميم شرب الهيم ثم اه ذكر الله سبحانه وتعالى ان من صفات هؤلاء - [00:44:40](#)

انهم كانوا قبل ذلك مترفين يعني في الدنيا يعني؟ اي نعم بلا شك انه في الدنيا الاخرة ما بالنسبة لهؤلاء الكفرة الترف راح انتقل الى الذين رفعوا الله اكبر انتقل - [00:45:00](#)

الى فئة اخرى هؤلاء كانوا في الدنيا مترفين فاوول ما يلفت الانتباه هو ان عذاب لمترف ايوة الانسان الذي يعيش في شظف الحياة والشمس والحر والعرق لو اصابه سموم يتحمل نوعا ما سموم الدنيا لا سموم الاخرة. نعم - [00:45:12](#)

اما هذا فهو مترف ثم يلاقي هذا العذاب الشديد وهذا السموم وهذا الماء الذي كان لا يشرب الا باردا ومثلجا وايس كريمة ومثلجات ثم يأتي هذا العذاب بعد فلا شك ان العذاب سيكون - [00:45:39](#)

اشد الامر الثاني الترف في حد ذاته ليست جريمة اذا لابد ان نبحت عن ترف هؤلاء مترفون بما حرم الله اه هؤلاء اترفوا انفسهم بما حرم الله تجد ان احدهم لا لا يتلذذ بامرأته كما يتلذذ بالفجور والعهر - [00:45:56](#)

لا يتلذذ بما احل الله من طيبات الطعام والعصير والفواكه ويتلذذ بالسكر والمخدر ونحو ذلك. فهؤلاء اترفوا انفسهم بما حرم الله عليهم فكان هذا الترف اه اه سبب لعقاب او يقال وقد قاله كثير من المفسرين ان الترف - [00:46:21](#)

قد يحمل على الكبر على الله والاعراض عن الدار الاخرة والانشغال بالدنيا فالترف سبب للمعصية ليس هو معصية بحد ذاتها. بحد ذاته. نعم. انما في الغالب ان المترف يركن الى الدنيا ويميل اليها اه اه يقدمها على الاخرة - [00:46:45](#)

ويشعر انه غني عن الله وليس بحاجة لله وهذا الدين لفقراء ومساكين. جميل. يتلهون به. فيكون الترف قائدا له فجور جميل لكن يبقى يا دكتور دلالة ان الترف في المواضع التي ورد فيها ورد في موضع الذنب الذم لم يرد في القرآن ترف في الحياة الدنيا -

[00:47:05](#)

الا وعلى سبيل الذنب. الله اكبر. والسبب انه كما قلت لك ان الترف اه اه في الغالب المترف لا يعني ملول يريد يجدد يريد ينوع فالمترف ما يصبر على طراز واحد يريد التشكيل والتلوين فاحيانا المباحات تقتصر - [00:47:25](#)

او تقتصر عن كثرة التلون والتشكل. صحيح. فيلجأ الى الحرام. هذا امر. الامر الثاني ان الترف يقود الى ضعف بالفكر ضعف في الهمة ضعف في العزيمة ضعف في الرجولة في الشخصية فحين اذ لا يتحمل كثير من اعباء هذا الدين الله - [00:47:47](#)

فلا يصبر ويمل ويطفش ويلجأ الى الركون للحياة الدنيا. ثالثا ان الترف في غالب الاحوال يقود الى الكبر على الله سبحانه وتعالى. الله اكبر. والاستغناء عنه طيب دكتور حتى لا يدركنا الوقت في اخر بعد ان ذكر عذاب هؤلاء قال وكانوا يقولون وكانوا يصرون على

الحنت العظيم وكانوا يقولون - [00:48:06](#)

يقولون انذا متنا وكنا الى اخره؟ الى اخره. فينكرون البعث. نعم. ثم يدخل في بيان ادلة البعث ما ودي انها تفوتنا هذه المعلومات والاشياء المهمة؟ والوقت يدركنا من عجائب القرآن من عجائب القرآن ان الله سبحانه وتعالى لرحمته بعباده - [00:48:31](#)

وآآ ارادته الخير لهم وان اه ما يذكره من حقائق وعقائد اه تكون في غاية الوضوح وغاية القوة من حيث الادلة. ان الله سبحانه وتعالى يذكر ادلة ادلة نقلية تصح للمؤمنين وادلة عقلية اه اه لا يستطيع المخالفون ان يناقضوها او ان ينكروها. خذ ما في هذه السورة -

[00:48:49](#)

لما ذكر الله سبحانه وتعالى الواقعة والقيامة وانقسام الناس في ذكر ادلة على قدرة الله سبحانه وتعالى لان الحجة الكبرى لهذا المنكر للبعث انه يقول ائذن وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون. هل بعد - [00:49:15](#)

التفتت وان نكون ترابا آآ نعود الى الحياة مرة اخرى هذا غير ممكن في تصويره الضعيف. وتصوره الساذج يذكر الله سبحانه وتعالى امور في غاية الوضوح. نحن خلقناكم. غاية الوضوح. تعال ايها الممكن للبعث - [00:49:32](#)

انظر الى قدرة الله في امور بين يديك ما تأتي الى اية في السماء او اية تحت الارض تعال انظر الى ما بين يديك وتصور مجرد تصور فكر في لحظات - [00:49:50](#)

هل القادر على هذه الامور التي سيذكرها الله لك قادر على البحث اولى لكن جرد نفسك من العواطف ومن رواهب الجاهلية ما غرسه الالباء فيك اولا قول الله تعالى نحن خلقنا نحن خلقناكم - [00:50:05](#)

تصدقها بلا شك انهم مصدقون بان الله هو الخالق لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يبني على هذا ما بعده نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرأيتم ما تمنون انتم ام نحن الخالقون - [00:50:24](#)

انظر الى المني الذي يمى نطفة وليس كل هذا المني يؤخذ ويصنع منه انسانا. لا وربى بل هو حيوان منوي وحيد خلية واحدة اصغر من رأس الدبوس لا يرى بالعين المجردة - [00:50:42](#)

يؤخذ من هذا الكم الذي نقول انه مثلا خمس غرامات عشر غرامات يؤخذ منه مثل راس الدبوس قلية واحدة لا ترى بالعين المجردة. ثم تلتصق بخلية اخرى قريبة منها. بويضة المرأة - [00:51:02](#)

يلتحم هذا بذاك ثم يحدث عملية الانقسام بكيفية لا احد يستطيع ان يتصورها البتة. لولا الحقيقة والعلم اليقين بها هاتان الخليتان تنقسمان بعد الاتحاد وتصبحان اربع ست ثمان آآ ستطعشر اثنين وثلاثين وعملية انقسام انقسام انقسام - [00:51:18](#)

هذه الملايين من الخلايا تتوزع وكأنها جيش يريد ان يصنع مصنعا. الله اكبر. فقليل منها يذهب ويكون المخ وقليل منها يذهب ويتكون من عينيه ثم اذنان وفك وعظام ولحم وجلد وعصب وكل شغال وكل يعرف المهمة - [00:51:43](#)

التي من اجلها خلق وما هي الا لحظات وايام بعد ايام. تسعة اشهر واذا هو خلق بعقل بلسان بعينين بانف باذنين بيدين برجلين من الذي قلقة. خلق هذا من هذا - [00:52:03](#)

الله سبحانه وتعالى. ايها ايسر ان تصنع جسم انسان من نطفة ماء اريدك تجمع ماء بالكون وتصنع منه انسانا او ناخذ كومة تراب ونصنع منه شكل انساني تراب ايسر - [00:52:22](#)

تراب ايسر فالله سبحانه وتعالى انتم تقولون انه قادر على ان يخلق الانسان منا وانتم ترون هذا تقولون لا يستطيع ان يخلق انسانا من تراب. سبحان الله. اين عقولكم اما اقول ان الله غير قادر - [00:52:42](#)

لا على هذا ولا على هذا فتتكرون محسوسا او قولوا ان الله القادر على ان يخلق انسانا من ماء مهين قادر على ان يخلقه من تراب. الله اكبر وهو الذي - [00:52:58](#)

ابدأوا الخلق ثم يعيدون ثم يعيده وهو اهون عليه. ثم الامر الثاني البدهي آآ قضية الزرع نعم. فانتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ انظر الى هذه النبتة من يتخيل لولا ان هذا مشاهد بالعين المجردة. سبحانه ولاحظ انه قال افرأيتم ما تحرثون ولم يقل افرأيتم ما تزرعون. نعم لان الله هو الزارع - [00:53:12](#)

يا سلام جميل. انا ليس لي الا الحرف. نعم. القى البذر واطمر اطمره بالتراب واسقيه واتركه. ما لي دخل فيه. ما يستطيع ان اعمل شيئا كالنطفة التي في الرحم؟ هم. ليس للانسان الا ان يقذفها فقط وانتهت مهمته. انتهى دور الابوين - [00:53:36](#)

هكذا الزارع مهمته ان يلقي البذرة القى بذرا وانتظر ما الذي يحدث يحدث عجب في هذه النبتة كالذي يحدث في الرحم. الله اكبر نعم. اشياء تتكاثر وتزيد وتصبح جذرا وتصبح ساقا وتصبح اوراقا. وتصبح زهورا وتصبح ثمارا - [00:53:55](#)

حبة واحدة تنبت سبع سنابل في كل سنبل مئة حبة اليس الذي خلق هذا من تراب من تراب. نعم. من طين اجمع ماء وتراب وطمع البذر وينتج هذا الا يقدر على ان يخلق انسانا؟ نعم جميل. انظر الى الدليل الثالث الماء وما ادراك ما الماء - [00:54:18](#)

هذا الماء العجيب ليس هو طين وليس هو بين بيت سائل ومع ذلك هو سر الحياة واصل الحياة ومنه خلق كل حي سبحان الله هذا الماء من الذي انشأه ابتداء - [00:54:44](#)

هو الله سبحانه وهو مجموعة هو الاصل ان الما هو ذرة اكسجين وذرتين نيتروجين ركبهم الله سبحانه وتعالى بطريقة ما فاذا الهواء وماء اثنى او يعني هيدروجين اثنى هيدروجين وواحد اكسجين اكسجين نعم يعني هواء يتحول الى ماء بقدرة من؟ بقدرة ثم هذا - [00:55:03](#)

اتاكم مما اجاج من ملح اصله من البحر. نعم ثم يبخره الله سبحانه وتعالى وينشئه ويسوقه وينزل ماء عذبا ثم ينزل الى الارض

ويحفظه الله سبحانه وتعالى سنوات والوف السنوات تخزله الارض وتحفظه لا يتلوث حتى يخرج الى السطح لا اله الا - [00:55:24](#)
الا الله. من من الذي اعطاه هذه الخصائص من الذي اوجد؟ من الذي عذابان؟ سبحانه. من الذي اعطاه القدرة على الاحياء؟ يعني لو
بنزين ولا سيموت في عنصر الماء هذا الماء - [00:55:45](#)

على رحمة الله سبحانه وتعالى فقط نريد ان نستكمل في الحديث عن القرآن في اخر السورة القرآن ان يقرأ ادلة القرآن بوعي اكبر
بتفكر ادلة القرآن يا اخي عبد الرحمن جعلها الله سبحانه وتعالى - [00:56:15](#)
ليست كاعدلة ناسفة الزرع والخل الماء والنار بيئة موجودة الله سبحانه وتعالى ياخذ الادلة من بيئة الانسان. ثم انها في غاية الوضوح
والقوة في نفس الوقت. والقوة. نعم. ثم ان نتيجتها حتمية - [00:56:42](#)

لا احد يستطيع من هؤلاء الكفرة الذي ينكر البعث يعني يقول انا اؤمن ان الله قادر على هذا صح. جميل. فينبغي للانسان العاقل ان
يستفيد من طريقة القرآن في زرع الايمان في القلوب تعليقك على قوله فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسام لو تعلمون عظيم انه لقرآن
كريم. اولاً قال لا اقسام - [00:57:06](#)

ثم قال انه لقسام. اولاً اه اه لا اقسام آآ في لغة العرب اقسام تمام. لا اقسام بركامي يعني ايه اقسام. مم. ولا عند العرب للتأكيد مثل قول
عائشة رضي الله عنها في - [00:57:31](#)

الحديث الصحيح لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا والله وخاصة اذا كان المقسم عليه منفي فهم
يحرصون على اداة على لا. نفي النفي والبعض من المفسرين يقولون لا. انما هي بمعناها المعروف لا يعني لا اقسام - [00:57:45](#)
الامر اوضح من ان يقسم. يعني نفي الحاجة الى القسم. ما في حاجة للقسم. الامر اوضح من ان يقسم عليه. ولكن اه عرف من العرب
زيادة الله ام للتأكيد فنبقى على ان نقول هذا قسماً. جميل. الامر الثاني مواقع النجوم - [00:58:06](#)

يعني انا اذكر لك بالمعنى انا كنت اتوقع ان الوقت سيطول يذكر علماء الفلك من مواقع النجوم ما يذهل ما يذهل. اولاً من عظمة بعض
النجوم التي اكبر من الشمس كذا وكذا مليون مرة - [00:58:22](#)

فمثلاً الشمس اكبر من الارض بملايين المرات مع ذلك الشمس تعتبر نجم صغير بالنسبة لبعض الكواكب. الله اكبر. ثانياً الكثرة في
مجموعة المجرة المجرة هذي التي نراها التي تنتسب اليها المجموعة الشمسية اكثر من مليار نجم - [00:58:41](#)
مليار نجم. لا اله الا الله. كل نجم له موقع ثم يقولون انه لا يمكن ان يحدث تجاذب مغناطيسي بين هذه المواقع او اصطدام بين هذه
الكواكب الا كما لو ان سفينة - [00:59:00](#)

في المحيط الاطلسي واخرى في المحيط الهندي وكل واحدة تتجه بنفس الاتجاه اها يعني كلاهما يسيرة بنفس الاتجاه وبنفس
السرعة هل يصطدمان؟ لا. الجواب لا. هكذا هذه النجوم الهائلة. المنظمة لا يمكن ان تصطدم. لماذا؟ لان الله قال لا تصطدمي -

[00:59:14](#)

الله اكبر وليس لها الا ان تقول سمعنا واعر. انتهى وقتنا دكتور ابراهيم اسأل الله ان يتقبل منك ويفتح عليك ويجزيك خيراً. ايها
الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعاً اشكر ضيفي الدكتور ابراهيم - [00:59:35](#)

بن علي الحسن استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام على ما تفضل به كما اشكركم ايضاً على متابعتكم. واراكم غداً باذن الله وانتم
على خير وبارك للاخ محمد بن عبد الله العزيزي - [00:59:45](#)

مرة اخرى فهو الذي فاز بحلقة الامس وان شاء الله نرى الدكتور ابراهيم فهو ضيفي غداً ان شاء الله. ولعلك غداً ترتب بحيث ان
الوقت ما يدركنا ان شاء الله يا دكتور ان شاء الله. في امان الله - [00:59:55](#)

ابتسامه وسامت في المشاعر وبقرآن روعي مع قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - [01:00:08](#)